

أ.د. علي الشبل | برنامج الحياة الدنيا (2/03) | الحياة الدنيا

علي عبدالعزيز الشبل

اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتفاخر بينكم وتكاثرون في الاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان - [00:00:00](#)

وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد سيد الاونة والآخرين وعلى اله واصحابه اجمعين وسلم تسليما كثيرا - [00:00:56](#)

اما بعد ايها الاخوة والاخوات في كل مكان اينما بلغ اليه هذا الاثير احييكم جميعا بتحية الاسلام فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله الى لقاء متجدد في هذا البرنامج الجديد الحياة الدنيا - [00:01:24](#)

الحياة الدنيا التي نعيشها وهي التي خلقنا فيها لنعمل ثم نثاب على عملنا هذا في الحياة الآخرة الدار الكاملة التي لا نقص فيها الحياة الدنيا لماذا سميت بهذا الاسم فهي حياة - [00:01:44](#)

ضد الموت ودنيا لانها في هذه الاولى لان الحياة الآخرة يوم القيامة ودنيا لانها دنيئة. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه - [00:02:06](#)

او عالم ومتعلم وهي دنيا من الدناءة وهي دنيا ايضا من انها الاولى يقول هذا هو الشيء الأدنى اي الاول اما الحياة الكاملة الحياة الباقية هي حياة الآخرة كما قال جل وعلا - [00:02:28](#)

وان الدار الآخرة لهي الحيوان اي حياة فيها حياة كاملة في هذه الدنيا العذاب والنعيم على البدن ويلحق الروح من ذلك نصيبه البرزخ هو ما يكون بعد الموت الحياة والنعيم والعذاب على الروح - [00:02:48](#)

ويلحق البدن من البدن من ذلك نصيبه اما في الحياة الآخرة يوم القيامة فان النعيم والعذاب الرغد والالم على البدن والروح جميعا عليهما جميعا الحياة الدنيا يا ايها الاخوة لماذا نتكلم عنها - [00:03:11](#)

لماذا نبحثها معكم لتأمل بان بقاءنا فيها ليس مؤبدة ليس مخلدا لو كانت لو كان احدا مخلدا في الدنيا ما بقيت لك تعيش فيها ما كتبه الله لك من عمرك - [00:03:36](#)

عشرين سنة ثلاثين خمسين ستين اكثر اقل ثم تغادرها الى حياة اخرى لهذا هي حياة الدنيا خلقنا سبحانه وتعالى وامكننا في هذه الدنيا فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم انتبه - [00:03:53](#)

لا تغرك الدنيا وتخلد فيها فتظلم تعدى على خلق الله وتضيع حق الله وتصرفه لغيره لا تغرنكم الحياة الدنيا لان بقاءك فيها مؤجلا محددنا ننتقل بعدها الى دار اخرى اعد من الدنيا الى الآخرة - [00:04:18](#)

ازرع في الدنيا لتحسده في الآخرة اجعل حياتك في الدنيا ثمرة لتنعيم بها في الآخرة نعيما لا ينقطع فان فرطت فان الدنيا مزرعة اخترتك ما زرعت في دنياك من العمل من الايمان - [00:04:43](#)

التفريط فتحصد جناه في آخرته اما الحياة الدنيا فانها لا تغر المؤمنين لا تغر الصالحين وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور نعم هي والله متاع غرور فرحها ليس بدائم حزنها والمها ليس بدائم - [00:05:04](#)

ما اسرع ما ينقضي ان مع العسر يسرا. يقوله صلى الله عليه وسلم ولهذا ايها المكبوت ايها المهموم ايها المغموم قال صلى الله عليه وسلم لن يغلب عسر يسرين لن يغلب عسر يسرين - [00:05:30](#)

لان الله يقول ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا اذا لا تغرنك الحياة الدنيا انت ايها الغني انت ايها المسؤل انت ايها المترف لا

تغرنك الدنيا وترفها ونعيمها الى انقضاء والى زوال - 00:05:48

لا تعجب ولا تغتر ولا تتعالى وتبختر انما خذ من دنياك استعدادا لآخرتك هكذا حال المؤمن يقول النبي صلى الله عليه وسلم مصورا اعظم نعيم في الدنيا نسبته الى نعيم الآخرة - 00:06:09

يؤتى يوم القيامة بانعم اهل الارض الذي ما مر عليه شقاء ولا يؤس قط ويغمس في النار غمسة مقدارها طرفة عين جزء من الثانية ثم يقال له يا فلان يا هذا المنعم - 00:06:30

هل مر عليك يؤس قط؟ فيقول لا والله يا ربي ما مر علي نعيم قط انساه غمسة عين - 00:06:50

امساه غمسة طرفة عين في النار كل نعيم عاشه في الدنيا وانت ايها البائس ايها الفقير ايها المبتلى ايها المهموم ايها المريض اسمع الى نعيم لا ينقطع الى قرة عين لا تنفد - 00:07:05

يقول صلى الله عليه وسلم يؤتى بابنس اهل الارض الذي حياته كلها شقى وعنى ما مر عليه نعيم قط يؤتى يوم القيامة بابنس اهل الارض ويغمس في الجنة غمسة الجنة غمسة مقدارها طرفة عين - 00:07:26

الاول غمس في النار غمسة مقدارها طرفة عين هذا البائس في دنياه غمس في الجنة غمسة مقدارها طرفة عين. جزء من الثانية ثم يسأل يقال له يا فلان مر عليك يؤس قط - 00:07:48

يقول لا والله يا ربي ما مر علي يؤسا انساه نعيم في الجنة مقداره طرفة عين. جزء من الثانية كل يؤس عاشه وادركه في الدنيا ان الحياة الدنيا ايها الآخرة - 00:08:06

نتأملها في انفسنا انت وانت منكم من عاش خمسين سنة ما الذي بقي في هذا الخمسين او الاربعين او الاكثر او الاقل فرحها نسيته حزنها والمه صار في ذكرياتك اذا هذه الدنيا - 00:08:23

ولا تغرنكم وتأملوا كيف عاش اكرم عباد الله وافضل خلق الله وخير من وطأت قدماه على هذه البسيطة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم خيره الله بين الملك والخلود في الدنيا - 00:08:42

وبين ان يلحق بالرفيق الاعلى ما اختار نبينا ما هي الخيرة؟ التي اختارها من هذين الامرين اما ان يخلد في الدنيا مع ملك واما ان يلحق بالرفيق الاعلى صلى الله عليه وسلم ان يلحق بالرفيق الاعلى - 00:09:00

وقال وهو في مرضه يرجو لقاء ربه اللهم الرفيق الاعلى اللهم الرفيق الاعلى. صلوات الله وسلامه عليه لان الدنيا لا تغر المؤمنين لا تغر الكمل لا تغر العقلا يا دنيا غري غيري. قالها الصالحون - 00:09:20

السلف الصالح الصحابة رضي الله عنهم هم افضل اتباع الانبياء قاطبة وهم السلف الصالح تابعوهم تابعوهم كيف عاشوا في الدنيا عاشوا فيها بأبدانهم مديدة سنين قليلة ثم ارتحلوا وبقيت ذكراهم مخلدة - 00:09:41

سعد ابن معاذ مثلاً من الصحابة وهو الاشهل سيد بني الاشهل من الانصار من الاوس عاش في الاسلام ست سنين من حين ما اسلم الى ان مات بعد الاحزاب ست سنين عاشها - 00:10:05

لكنها عند الله عز وجل شيئاً عظيماً ارتفع فيها مقامه لما مات اهتز لموته عرش الرحمن وحياته ست سنين في الاسلام وفي التوحيد وفي الايمان. لانه قدر الدنيا قدرها. وعمل - 00:10:24

في الدنيا لما بعد الموت ابو هريرة عبد الرحمن ابن صخر الدوسي اشهر رواة الحديث من اصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه صحب نبينا ثلاث سنين انه قدم اليه مهاجرا - 00:10:42

في رجوعه وطفوله عليه الصلاة والسلام من خبير صحبه ثلاثة سنين فحفظ ووعى من حديث رسول الله ما لم يحفظه غيره وما زال المسلمون يروون حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:02

هذه هي حياتك ايها الموفق في هذه الدنيا ما تقدمه لدنياك وما تقدمه لدينك وما تقدمه لتوحيد ان المؤمن في هذه الدنيا يعمرها لا ليخلد فيها يحسن فيها لا لانه سيبقى فيها ابداً مؤبداً. وانما يعمرها - 00:11:20

ليزرع ثمرة عمارته لها في الآخرة اعمل في الدنيا كأنك واعمل لآخرتك وكأنك تموت غدا اذا امسييت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء لماذا؟ لانك تعمر هذه الدنيا - [00:11:45](#)

لتعمل لتجد ذلك عند الله سبحانه وتعالى من الحياة الدنيا ان ترحم ايها العبد وايتها الامة ان ترحموا الخلق ارحم نفسك اولاً فلا توبقها بالمعاصي ولا بالاثام ولا بالذنوب ولا بتضييع الفرائض - [00:12:07](#)

ارحم الانسان لا تظلمه لا تتعدى على حقوقه لا تأخذ ماله لا تنال من عرضه لا تقدر فيه وتغتابه وتحقد عليه وتحسده كذلك ارحم البهائم قال صلى الله عليه وسلم - [00:12:26](#)

ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. الراحمون يرحمهم الرحمن حديث صحيح اخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبدالله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما والرحمة في هذه الدنيا تجد ثمرتها في الآخرة - [00:12:47](#)

من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه من كرب يوم القيامة الرحمة والاحسان الى الخلق عمل في الدنيا تجده في الآخرة ادخل الله الجنة امرأة بغية من بني اسرائيل. لماذا؟ لانها رحمت كلبا فسقته لما - [00:13:04](#)

اهلكه العطش وادخل الله النار امرأة عابدة قوامه قوامه. لما حبست هرة فلا هي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض اللهم اجعلنا ممن لم تغرهم الحياة الدنيا ممن احسنوا فيها وعملوا صالحا فارفعت درجاتهم عندك الى عليين لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايعنا - [00:13:26](#)

والمسلمين والى لقاء اخر قريب. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. اللهم صل على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعلّموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة - [00:13:52](#)

تفاخر بينكم وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا - [00:14:16](#)

الا متاع الغرور - [00:14:59](#)